Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حكمة واحدة: أن عزلة الحاكم عن شعبه أس الفساد، أو أن العرق دساس وأن الأسد لن يكون إلا أسداً!!

٣- لقد طرحنا أهم قضايا الشكل الفنى من خلال وقفتنا - على شئ من التفصيل - مع المثالين السابقين، فتعرفنا على استخدام المؤلف للبحر الشعرى ونظام التقفية فى قصصه، ثم امتداد الشكل، وطريقة الدخول إلى الموضوع، والتدرج فى تنمية الحكاية، ثم بلوغ ما يسمى فى فن القصة القصيرة "لحظة التنوير"[١] أو العقدة، وهى قمة الحدث، أو خلاصته، التى تتصل بجميع خيوط النسيج فى القصة.

إن اضطراب الشكل الفنى، المتمثل فى حالة انفصام السبب عن النتيجة، أو ازدواج الدلالة، أو المغزى، هو ما يهدد القصة التى تصنع للطفل، وبخاصة فى المراحل العمرية المبكرة، هذا فضلاً عن أن اللجوء إلى النظم يفرض التمسك بوحدة المغزى، وقوة الالتحام بين أجزاء الحادثة، والربط بين السبب والنتيجة.

ونقدم هنا نموذجاً واحداً نجد فيه هذه السلبيات بدرجة ما :

الغراب والبلبل

١- سكن الغراب وبلبل ... داراً بها حلت الإقامه
٢- وكلاهما قد ضمه ... قفص الحفاوة والكرامه
٣- للبلبل التغريد ما ... أحلى على النفس انسجامه
٤- يشدو ويلعب بالقلو ... ب وبالنهى لعب المدامه
٥- ألهى بنغمة صوته ... أصحابه، فنسوا طعامه
٦- فأماته جوع غدا ... معه الغرام هو الغرامه
٧- وقضى قتيل حيائه ... وبصوته حرم السلامه
٨- أما الغراب فإن يجع ... قامت لصيحته القيامه

(١) لحظة التنوير أو نقطة التنوير من مصطلحات فن القصة القصيرة، وهى تمثل ختام القصة، أو الفقرة التى يجتمع عندها النسيج القصصى، ويكتسب معناه النهائى.